

« لا تناجشوا » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

ولا تناجشوا ما هو النجش؟ النجش فسرہ العلماء فقالوا ان يحظر انسان مثلا مزادا يحظر مزاد سلعة لان السلع طريقة البيع تختلف فاحيانا احيانا قد تكون معروضة هكذا وعليها ثمنها. فيأتي الانسان - [00:00:00](#) ويختار ما يشاء ويشترى واحيانا يكون بطريق المزاد. كيف المزاد تعرض السلعة والناس حضور فيدفع هذا عشرة ثم يزيد الثاني ويقول احد عشر ثم يزيد الثالث وهكذا هذا هو بيع بالمزاد - [00:00:41](#) ثم اذا بلغت الى سعر معين ووقف الناس عنده ينظر الى صاحبها صاحب السلعة هل يبيع او لا ما هو النجم النج ان يحظر انسان فيزيد في ثمن السلعة وهو لا يقصد شرائها - [00:01:07](#) اذا لماذا يدفع؟ ولماذا يزيد لاحد غرضين كلاهما مذموم اما بغرض الاضرار بالمشتريين وهم دفعوا اثناعش ووقفوا عند اثنا عشر ووقفوا عند اثنا عشر مثلا هو قال ثلاثة عشر - [00:01:30](#) فيضر بهم من اجل ان يزدوا هذا غرض اول الغرض الثاني ان يكون قصده نفع البائع صديق او قريب او كذا ثمنها وقف عند عشرة مثلا فزاد احد عشر حتى يزيد الآخرون اثني عشر وقصده نفع البائع - [00:01:53](#) سواء هذا او هذا وقد يكون قصده الامران قد يكون قصده الامرين نفع البائع والضرر بالمشتري فهذا امر في حقيقته من الذي يعلمه؟ الاصل فيه انه لا يعلمه الا الله لان ظاهره انه يزيد مع - [00:02:22](#) يزايد مع الناس يزايد في المزاد مع الناس هذا ظاهره. لكن ان لم يكن له قصد في الشراء وانما قصد المضرة بالمشتريين او النفع البائع او الامرين معا فهذا محذور منهى عنه - [00:02:44](#) بل قد جاء في صحيح البخاري عن بعض السلف الناجش آ كيلو ربا الناجش ده كيلو ربا والعياذ بالله ما الذي ينتج عن هذه الافة؟ ينتج عنها ظلم وينتج عنها احقاد - [00:03:06](#) وينتج عنها عداوات حين يتعامل الناس بمثل هذه الافة يضر بعضهم ببعض ينتشر الاحقاد والافات والعداوات والعياذ بالله والسلامة منها سلامة للمجتمع فجاء النهي عن هذه الصفة حكمة بالغة من اجل حفظ الحقوق - [00:03:30](#) ومن اجل سلامة القلوب حتى لا يقع في قلوب المسلمين بعضهم على بعض ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا نهي عن البغضاء نهي عن البغض لاجل الدنيا - [00:03:58](#) ونهي عن تعاطي اسباب البغضاء اذا كان قريبك او زميلك او جارك او اخوك يغضبه عمل معين فلا تفعله فان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تباغضوا. لا يبغض بعضكم بعضا - [00:04:24](#) وايضا يدخل فيه فعل الاسباب التي تؤدي الى البغضاء ما الواجب؟ الواجب او المشروع او المنبغي هو ما اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك قال وكونوا عباد الله اخوانا - [00:04:44](#) مقتضى الاخوة المحبة والمودة والنصرة والتأييد والنصح هذا مقتضى المحبة ولذلك جاء هذا الحديث على الامرين التحذير من الافات والتأكيد على الاصول والاسس التي يبني بها المجتمع سليما بعيدا عن الاحقاد - [00:05:05](#) والاضرار. برنامج اكااديمية زاد علم يزداد - [00:05:31](#)